أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS

الفن المعاصر

مجلة فصلية متخصصة لترجم الجديد فى الفنون المعاصرة والثقافة

CONTEMPORARY ART REVIEW - REVUE D'ART CONTEMPORAIN

جون بول سارتر
نص مكتشف : سيناريو "المقاومة"
سريل سميث
كيف دفن الماركيز دى ماركس!
إريكاكورتيس بزايس
توظيف العلامات المرجعية
ساه وتنارو
تأثير السينما الأخيرة فى الفيلم اليابانى
رايس نسو
الرقص والتكنولوجيا
لورى سوتوسون
النظرية الموسيقية والأداء
ايسانوس وديوو
المواقع البوتوبى للهوية السراء
جيوزاى سوتسون
مقاربات فى البلاغة التشكيلية
ماركوس سيكلر
قراءات للتفكيكية
فيليب أوسلاندر
الحياة ووسائل الاتصال

العدد الثالث - شتاء ٢٠٠١

الفن المعاصر

مجلة علمية محكمة

تصدرها اكاديمية الفنون

رئيس التحرير أ . د. فوزى فهمى

مدير التحرير د . وائل غالى

سكرتيرا التحرير د . محمد مهران

احمد رمضان

مستشارو التحرير

أ . د . سمحة الخولى

أ . سعد اردش

أ . توفيق صالح

أ . د. نبيل راغب

أ . د. رتيبة الحفنى

أ . د. صلاح قنصوة

أ. صفوت كمال

هيئة التحرير

أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغات بمركز اللغات والترجمة بالأكاديمية

المحتويات

كلمة المحرر

مسرح

توظيف العلامات المسرحية ترجمة : د. خالد سالم مراجعة : أ.م.د. حسن عطية ١٥

تعليم المسرح التجريبي ترجمة : محمد الجندي مراجعة : أ.د. نبيل راغب ٣١

سينما

علامات الصور السينمائية ترجمة : د.جيهان عيسوى مراجعة : توفيق صالح ٤٥

تأثير الفيلم الأجنبي في السينما اليابانية ترجمة : نجلاء الحفنى مراجعة : د. عادل امين ٥٥

موسيقى

الموسيقى والأداء ترجمة : سامح فكرى مراجعة : د.نيفين علوبة ٧٥

تعليم التأليف الموسيقى ترجمة : د. فيفى فريد مراجعة : أ.د. حمادة إبراهيم ٩٣

رقص

الرقص والكمبيوتر ترجمة : هبة نبيل مراجعة : د. مصطفى عثمان ١١٣

الرقص والتكنولوجيا ترجمة : داليا صبرى مراجعة : أ.د. ماجدة عز ١٢١

فنون شعبية

الحياة في الغنية ترجمة : د. سومية مظلوم مراجعة : صفوت كمال ١٢٩

الهوية السمراء ترجمة : د. سهير الجمل مراجعة : محمد الجوهرى ١٦٧

فن تشكيلي

الحقيقة أمن في اللوحة أم في العين؟ ترجمة : د. محمد توفل مراجعة : أ.د. محمد حامد ١٩٢

البلاغة التشكيلية ترجمة : د. إيمان حجازي مراجعة : أ.د. رمزي مصطفى ٢١٥

نظرية نقدية

قراءات للتفكيكية ترجمة : أ.د منى صفوت مراجعة : أ.د. حمادة إبراهيم ٢٢٩

الخدانة ومابعدها ترجمة : احمد حسن مراجعة : أ.م.د. حامد غانم ٢٥١

نظرية ثقافية

السياسات الثقافية والموروث الثقافي ترجمة : أ.د. امين الرباط مراجعة : أ.د. عبد الحميد حسن ٢٦٩

كيف دفن الماركسيون ماركس؟ ترجمة : د. لنا يونس مراجعة : أ.د. منى ابو سنة ٢٠٧

إتصال

تحديد الفروق بين الحياة ترجمة : سالي الأشقر مراجعة : أ.د. مختار التهامي ٢٥٣

إبداع

نص "المقاومة" ترجمة : نورا امين مراجعة : أ.د. رفيق الصبان ٢٧١

مصطلحات

التسامح ترجمة : سهى يحيى مراجعة : أ.د. صلاح قنصوة ٤٠٢

تعريف بكتاب العدد الدوليين

جون بول سارتر *Jean-Paul SARTRE*

اشهر كتاب فرنسا الوجوديين بعد الحرب العالمية الثانية.

لارى سولومون *Larry SOLOMON*

أستاذ الموسيقى فى بيما كوليج، وجامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية.

جوران سونسون *Göran SONSON*

استاذ علم العلامات بقسم علم العلامات الثقافية فى جامعة لوند بالسويد .

فيليب اوسلاندر *Philip AUSLANDER*

مفكر إنجليزي، وناقد متخصص في فنون الأداء بالمملكة المتحدة.

رونالد والترز *Ronald WALTERS*

باحث، و مدير معهد القادة الأمريكي الإفريقي بالولايات المتحدة الأمريكية.

جوكي كولف Joukje KOLFF

مهندسة هولندية الأصل امريكية الجنسية متخصصة في دراسة الرقص فى مراكز الأجهزة الإلكترونية للابحاث العلمية فى جامعة ولاية اهيو.

David THROSBY

دافيد ثروسبى

استاذ الاقتصاد فى جامعة مكارى فى سيدني باستراليا.

Arjo KLAMER

ارجو كلامر

استاذ اقتصاديات الفن و الثقافة فى جامعة اراسموس فى روتردام بهولندا .

Emiko KAKIUCHI

إميكو ككيوشى

مدير مكتب العلاقات الدولية فى معهد الدراسات المتقدمة فى جامعة الأمم المتحدة فى طوكيو باليابان .

Paola AGOSTINI

باولا آجوستينى

أستاذة الموارد البيئية و الطبيعية فى البنك الدولي فى واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

Richard A. ENGELHARDT

ريتشارد أ. إنجلهارد

المستشار الثقافي الإقليمي لمنظمة اليونسكو الدولية بفرع آسيا و المحيط الهادي في تايلاند.

Peter SZENDY

بيتر سيندى

مترجم اعمال عالم الجمال الألماني الأشهر تيودور ف. اد ورنو في فرنسا، و مؤرخ موسيقى بارز .

Tanella BONI (1954-)

تانلا بوني

كاتبة بارزة، ومؤلفة، ومبدعة، وأستاذة الفلسفة فى جامعة ابيدجان .

سيريل سميث Cyril SMITH

أحد أشهر المهندسين في سيدني بأستراليا .

إرينا د. كوستاش Irina D. COSTACHE

أستاذة مساعدة متخصصة في الفنون البصرية.

جو هيني Joe HEANEY

أستاذ في جامعة ارشيف علم الموسيقى الإثنولوجية في المملكة المتحدة .

جيم هيملتون Jim HAMILTON

أحد كبار النحاتين في غرب الولايات المتحدة الأمريكية. رحل عنا في العشرين من أبريل من العام السابق ٢٠٠٠ . عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ساتو تاداؤ Sato TADAO

ولد عام ١٩٢٠ في محافظة تيجاتا. عمل رئيسا لتحرير مجلتي "النقد السينمائي"، و"علوم الفكر". كما عمل ناقدا سينمائيا، بجانب إصداره لمجلة "دراسات في تاريخ السينما" eiga-shi Kenkyú على نفقته الخاصة عام ١٩٧٣، والتي نشر بها كثيرا من الوثائق والدراسات الخاصة بتاريخ السينما. يعد البحث المنشور له في هذا العدد، جزءا من دراسة اشمل له عن تاريخ السينما اليابانية.

إريكا كورتيس بازايس Erika CORTÈS BAZAES

رئيس مسرح التشيلي .

أيساتوسى ونيو Aïssatou sy- wonyu

أستاذ فى جامعة روان بفرنسا .

ماركوس سيسكر Marcos SISCAR

أحد المختصين العالميين فى التفكيكية .

فرانك كايم Frank KEIM

أستاذ بجامعة اولم بالمانيا .

كلمة التحرير

الأقرب ، الأبعد ، الأعمق ، الزائل ، الأبديّ، أبعاد تتداخلُ في الفنون المعاصرة العالمية ، في تموجات تتأخى حينًا وتتنافر حينًا ، في تجاذُب يُشعرك بأنّ الفاجعةَ والغبطةَ توحم رحِمًا ، بسبب من هذه التوءمية ، يبدو قلقُ الفنان العالمي هادئًا وديعًا كأنه بوح عاشق .

ونتساءلُ، فيما نقرأ هذه الأبحاث والدراسات والمقالات ، من يتكلّم هنا؟ المتنوعُ ، المتعدد ، التراب، أم الفردُ الإنسان؟ أهو المرئي أم اللامرئي؟ ذلك أننا نكاد لا نميّز، تحت قبة هذا الفن المعاصر العالمي الذي يسبح في ماء القلق، بين الشخص وظلّه ، الشيء وشبحه . وربما استطعنا أن نُصغيَ تحتها إلى أموات يخاطبون أحياء ، وإلى أشياء تتحاورُ مع أشياء أخرى. وربما شبه لنا أن هناك بين أحضان بعض الأبحاث والدراسات والمقالات أصدقاء يلوّحون لنا من الأمكنة التي لا عودة منها.

ولئن كان حسّ الفاجعة والزوال يتغلغل في الأبحاث والدراسات والمقالات، إلى أبعد مما يتغلغل حس البقاء والغبطة ، فإننا نشعر بأنها مغمورة بندى التحولات، حتى ليكادُ الزوالُ يبدو كمثل البقاء ، وتكادُ الفاجعة تكون عرسًا .

فهذا الفن المعاصر العالمي الذي يهمسُ به صوتٌ خفر كأنه الصمت ، يبدو رثاءً للوجود لكن في صيغة من المدح، ورفضًا للأشياء لكن في شكل من

الصداقة، وموتًا - لكنه الموت الذى لا يجدُ نفسه إلا فى ما يمجدُ الحياة . هكذا يبدو هذا الفنان العالمى - إذا جاز هذا التعبير العام - كأنه يحيا فى المفصل الذى يَصلُ بين الحضور والغياب، في شرْق يتبطّنُ الغرب، فى غرب يتبطّن الشرق. أو لنقل، يبدو كأنه يحيا آتيًا ذاهبًا على الجسر الذي يَجمعُ بين النقائض، ويَصلُ بين الأطْراف.

التحرير

صراع اللغات *

يحدث بين اللغات ما يحدث بين أفراد الكائنات الحية وجماعاتها من احتكاك وصراع وتنازع على البقاء وسعي وراء الغلب والسيطرة . وتختلف نتائج هذا الصراع باختلاف الأحوال . فتارة ترجح كفة احد المتنازعين، فيسارع إلى القضاء على الآخر، مستخدما في ذلك وسائل القسوة والعنف ، وينعقب فلوله فلا يكاد يبقى على اثر من آثاره . وتارة ترجح كفة احدهما كذلك ، ولكنه يمهل الآخر ، وينتقص بالتدريج من قوته ونفوذه ، ويعمل على خمد شوكته شيئا فشيئا حتى يتم له النصر . واحيانا تتكافأ قواهما او تكاد، فتظل الحرب بينهما سجالاً، ويظل كل منهما في اثنائها محتفظا بشخصيته ومميزاته . وينشأ هذا الصراع عن عوامل كثيرة، اهمها عاملان ، احدهما ان ينزح إلى البلد عناصر اجنبية تنطق بلغة غير لغة اهله ، وثانيهما أن يتجاور شعبان مختلفا اللغة، فيتبادلا المنافع، ويتاح لأفرادهما فرص للاحتكاك المادي والثقافي .

د. علي عبد الواحد وافي

* من كتاب : د. علي عبد الواحد وافي ، اللغة والمجتمع ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٤٦ م ، ص ٨١ .

فريدريك أشتون ، رائد الباليه الإنجليزى الحديث

الرقص

اقترنت

قضية الحاسب الإلكتروني، في العصر الحديث، بقضية الإبداع في الرقص، كما صارت تقترن بمعظم جوانب الحياة، و الفنون، و التعليم. فالإبداع الإنساني - على وجه العموم - يقضي بخلق نماذج لم تكن موجودة أو معروفة من قبل المبدع. فالإنسان يتحكم تحكما مبرمجا، أي إنه يصوغ نسقا من التعلم والانضباط الذاتيين. من هنا لا يقدر الإنسان على حل المشكلات المعقدة/المركبة، التي تعترضه، حلا مباشرا أو فجائيا او قطعيا. و هذا يعني ان نشاط الإنسان موجود في برامج مسجلة في داخله. و هو نظام مركب من برامج متعددة. على ضوء هذا المعنى للإبداع البشري، يعني الحاسب الإلكتروني انه آلة قادرة على تخزين برامج العمل و البيانات على هيئة رموز معينة. وبذلك استطاع الإنسان برمجة مختلف نواحي النشاط المعروفة، ليطبقها الكمبيوتر - نيابة عن الإنسان، و بتوجيه منه - على الحالات الأخرى. يقوم الحاسب الإلكتروني بذلك، بطريقة اكثر سرعة، و اكثر دقة مما لو تم بطريقة يدوية. ومن ثم، تتناول الدراسة التي نقدم لها هنا.

"الرقص والكمبيوتر، محاورة مع رابي شو" * لجوكي كولف، كيفية استخدام الحاسب الإلكتروني في إبداع الرقص.

---

* هذه هي الترجمة العربية الكاملة للبحث dance and the computer لمؤلفه joukje kolff وعنوانه على شبكة الإنترنت الدولية ، http://www.cgzg.ohio-state.edu/interface/sqh/kolff.html.

الغريب الدخيل *

وفي القرآن أكثر من مئة لفظة من غير لغات العرب، وإزاء هذه الألفاظ اختلف علماء الفقه في تفسير امثال الآية " قرآنًا عربيًا غير ذي عوج" والآية ، "ولو جعلناه قرآنًا اعجميًا لقالوا لولا فُصلت آياته أعجمي وعربي" . وانقسموا فئتين ، فئة ترفض ان يكون في القرآن كلام غير عربي، ومن هؤلاء ابو عبيدة، وابن فارس، والطبري، والشافعي، والباقلاني. وفئة تقول بوقوعه، ومنهم ابن سلام، وابن الجوزي، والجواليقي، والخفاجي. والحقيقة ما ذهبت إليه الفئة الثانية . وقد احسن ابن سلام والجواليقي الجمع بين الرأيين. فقال الأول، "والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعًا، وذلك ان هذه الأحرف اصولها اعجمية كما قال الفقهاء. لكنها وقعت للعرب فعربتها بألسنتها، وحولتها عن الفاظ العجم فصارت عربية . ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب . فمن قال إنها عربية فهو صادق، ومن قال اعجمية فصادق " . وانتقد الجواليقي قول ابن عبيدة - من زعم ان في القرآن لسانًا سوى العربية فقد اعظم على الله القول - فقال ، وما روى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم في احرف كثيرة من غير لسان العرب مثل سجيل والمشكاة واليم والطور وغيرها . فهؤلاء اعلم بالتاويل من ابي عبيدة، ولكنهم ذهبوا إلى مذهب، وذهب هذا إلى غيره . وكلاهما مصيب إن شاء الله ، وذلك ان هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل - فقال اولئك على الأصل - ثم لفظت بها العرب بألسنتها فعربتها فهي عربية في هذه الحال اعجمية الأصل ، فهذا القول يصدق الفريقين جميعًا"

أنيس زكي حسن

* من كتاب ، انيس المقدسي ، تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي ، بيروت - دار العلم للملايين ، ١٩٦٠ ، ص ٤٥ - ٤٦ .

يفترض

تطور التكنولوجيا صياغة العلم للقوانين الموضوعية للعالم وللإنسان وللمجتمع، كما يفترض التطور في شتى مجالات المعرفة. وقد مرت التكنولوجيا بثلاث أحقاب تاريخية، حقبة العمل الحرفي، و حقبة العمل الآلي، و حقبة العمل الأوتوماتيكي. و اختلفت وظائف الإنسان في عملية الإنتاج في كل حقبة. ففي الحقبة التاريخية الأولى استخدم الإنسان آلات بسيطة. اما في الحقبة التاريخية الثانية فقد دخلت الآلة، التي حلت محل العامل و الآلات معا. اما في الحقبة الأعلى-الراهنة، فقد ظهرت منظومة من الآلات الميكانيكية و الكهربائية والإلكترونية الحاسبة. وبؤثر كل تطور في التكنولوجيا تاثيرا بالغا في مجال الفنون و بحوثها. وهناك أطروحات فنية حول الرقص والتكنولوجيا. مقدمة من رابي شو في البحث الذي نقدم له هنا "أطروحات فنية عن الرقص والتكنولوجيا"*، وهي أطروحات جديدة في هذا السياق المعاصر.

* هذه هي الترجمة العربية الكاملة للبحث some artistic statements regardin dance and technology لمؤلفه robbie shaw، وعنوانه على شبكة الإنترنت الدولية ، http:// www.cgzg.ohio-state.edu/interfaie/sqb/shaw.html

أطروحات فنية عن الرقص والتكنولوجيا

تأليف : رابي شو
ترجمة : داليا محمد صبرى
مراجعة : أ. د . ماجدة عز

لقد قمت على مدى العامين الماضيين باستكشاف تصميم الرقصات فى المجال الرقمى (الكمبيوتر) ، ونظرا لأسباب تتعلق بالاتصال والتجريب والحاجة الاقتصادية ، فقد صارت الحاجة إلى المزج بين الرقص والتكنولوجيا مفحمة بين الرغبات الفنية للراقص ومصمم الرقصات والذين مثلهما من جهة ، وحالة المجتمع التى تتجه إلى سيطرة التكنولوجيا من جهة أخرى . وتقول الكاتبة سينثيا نوفاك :

" تمثل تقنيات ما بعد الحداثة "Postmodernism" فى ذاتها تغيرات فى الممارسات الاجتماعية ، عبرت عن المعانى الجديدة البازغة التى تمثل الذات والمجتمع ، كما تعبر أيضا عن التجريب ، وعن المعارضة السياسية بين ممثلى الطبقة الوسطى فى المدن ، وعن الجامعيين من فنانين ومثقفين ". يتضح من العبارة السابقة ، أن رقصات الفيديو Video dances التى اقوم بتصميمها للمجال الرقمى ، تعبر عن علاقتى الحالية بالمحيط المعاصر لى ، وتمثل تعبيرا رسميا عن الطبيعة الازدواجية لأجسادنا ، والإحساس بالحياة من خلال الإطارين الصناعى والتجارى . أما بالنسبة إلى الجزء الثانى من عبارة نوفاك ، فإن مطابقة عملى لجزئية المعارضة السياسية يعد أقل وضوحا . هذا ، ومن أجل تفهم هذا الخليط الذى يقوم بمزج الرقص بالتكنولوجيا ، فقد ادركت أنه مادام هناك غد ، فإن هذا العمل يجب ان يمثل انفصالاً واتصالاً فى آن واحد ، بين هذين المكونين المختلفين لحياتى وحياتكم . وتدعى الباحثة الثقافية "دونا هاراواى" أن حقبة ما بعد الحداثة توفر لنا طابعا تقنيا غير قابل للتغيير ، إلا أنه من الممكن تقبلها ، وتطويعها بشكل خلاق ومبتكر لإحداث التغير الثقافى والاجتماعى . وعن هذا

العالم المعاصر ، او العالم الذى تتحكم فيه كائنات نصفها آدمى ونصفها آلى Cyborg ، تقول هاراواى ،

من ناحية ، يختص العالم الذى تتحكم فيه كائنات نصفها آدمى ونصفها آلى، بفرض شبكة تتحكم فى كوكبنا بشكل نهائى ، ويختص ايضا بالفكرة المجردة التى لا تقبل نقاش ، والتى يجسدها ما ندعوه بنظم الدفاع، والتى نطلقها على شكل حرب كواكب تؤدى إلى دمار العالم . كما يختص بالتطويع النهائى لأجساد النساء لتلائم طقوس حرب الذكور . ومن ناحية اخرى ، فمن الممكن عد هذا العالم متعلقا بحقائق اجتماعية وجسدية معيشة ، لا يخشى الناس فيها من صلاتهم المشتركة بالحيوان والآلة ، ولا من هوياتهم غير الكاملة الأبدية ، او مواقفهم المتعارضة .

ونظرا لاتفاقى مع رؤية هاراوى للبقاء فى العالم المعاصر ، فإننى اتعامل مع تصميم الرقصات الافتراضى ، بحس يمزج بين الإدارة وضياع الهوية المنفردة فى آن واحد . وتعبر الكلمات التالية عن النقاط الرئيسة فى عملى ، وكيف تتصل بالتعبير الإجمالى عن الشكل الذى اخترته .

سياقات بديلة ، الاتصال

يعد ارتباط الرقص بالتكنولوجيا ذا اهمية وجذب ، نظرا لاحتمالات توزيعه على نطاق واسع من خلال سياقات بديلة للرقص . إن المحيط الكلى للرقص يتغير بتغير المستخدمين للعمل، وبتغير سياق استعماله. ومع ان اعمالى قد صنعت لتكون فى شكل إلكترونى فى مقابل الشكل الحى للرقص ، فإن العمل يمثل تسجيلا لوقائع حقيقية فى الرقص يمكن مشاهدتها من قبل كثيرين . هذا، ولا يجب ان تمثل هذه الأعمال بديلا عن مشاهدة الرقصات الحية، وإنما تمثل اشكالا تكونت لملء فراغ معين فى الجغرافيا وطرق الحياة - وربما الطبقات الاجتماعية ، مع عدم ترجيحى لذلك . لذا ، لا يجب ، ولا يمكن ان يعوض هذا الشكل عن جو الرقص الحى ، وإنما هو امتداد له . هذا ، ويستجيب هذا الشكل من اشكال الرقص لوجود معاصر يميزه طابع مختلف من التلاقى والتواصل .

الأجساد

يؤثر عملى على الكمبيوتر فى جسدى بشكل سلبى ، ويتضح ذلك

تحديد؟ فى جسدى الراقص ، فإن كل المجهود الذى أقوم به للمحافظة على حيوية واستقامة عمودى الفقرى فى أثناء الرقص ، يزوى حينما أحرك فأرة الكمبيوتر لتعديل أحد أعمالى الراقصة . لقد كنت أجلس أمام شاشة الكمبيوتر واستمع إلى صوت معلمى الكمنتدر ، يؤكد لى انه حتى الوقت الذى أمضيه أمام الكمبيوتر، أو أمام الكتب، او أمام ماكينة الحياكة ، يمكن استغلاله فى راحة واسترخاء العمود الفقرى . وإننى أتشبث بذلك الافتراض، الذى يبدو مثاليا ، فى محاولة للتخلص من قلقى بشان فكرة عدم وجود مكان للرقص فى مجال الكمبيوتر او العكس . من المؤكد انه سوف يكون من الأفضل لأدائى كراقصة ، ان يكون هناك من يقوم بعملى فى مجال الكمبيوتر ، إلا أن هناك شيئا يدعونى إلى الاستمرار ، وإن لم يكن من الممكن أن اقوم بالأداء الجسدى لكلا العملين ، فلن تكون عملية المزج بين الرقص والتكنولوجيا تجسيدا واقعيا . لذا ، فإننى احاول تخطي تلك العقبة كما لو كانت خطوة لازمة للبقاء . كما اقوم بحضور دروس للرقص ، واقوم بممارسة رياضة المشى فى الخارج على قدر استطاعتى .

الحرفة

إن تجسيد امثلة واقعية من الناس فى أثناء تحركهم فى المكان المادى الملموس، يعد شيئا ضروريا وتحديا يجب التصدى له . وإننى أصور جماعات من الناس تقوم بالرقص والحركة فى ساحات مختلفة ، بعضها واقعى ، وبعضها مقدم لأجل المؤثرات المرئية . إن الهدف من ذلك هو تقديم طبع قابل للتعديل وتحقيق التواصل . او بمعنى آخر ، عمل يوضح إمكانية تحدا [illegible] الرقص ، من خلال تطعيم عملية التصميم بإمكانات الجرافيك والمونتاج التى يتيحها الكمبيوتر والفيديو .

ومثلما تصبح الخبرة العامة التى تدمج التكنولوجيا فى الرقص ، ترمى إلى توازن هذين الضدين فى مجال نتمنى أن يشرق بالأمل والنجاح ، فإننى أرى أن الديناميكيات المهمة بالحرفة المختلطة ، تختص بخلق نوع من الاتصال [illegible] الرقص والتكنولوجيا فى آن واحد . إن عملية تشبع الرقص بتقنيات التكنولوجيا، يؤدى إلى تحول أسلوب الرقص بشكل ملحوظ ، يمحو اى اثر للعالم الواقعى

دونا هاراوى

من شأنه أن يبعث الحياة فى العمل . وإننى أعتقد أن الاستقلال الواضح بين الجهاز والرقص - مع امتزاجهما - هو ما يعمل على جذب المشاهد . إن الشد والجذب بين الوسائط المختلفة يصبحان عنصرى الاجتذاب، ويصبحان أسلوبين للتعبير عن تلك الوسيلة الجديدة ، وعن تاثير التكنولوجيا فى الجسد .

القيم والأخلاقيات

إن عملية استكشاف ذلك المجال صارت - بالضرورة - متصلة بدخول عالم الطبقة العليا الوسطى التجارى. على أن عالم الوسائط المتعددة أو الرسم الرقمى (والاتصال عن بعد) صار بتمامه محكوما وممتلكا ومقصورا اقتصاديا على تلك الشرائح الاجتماعية . على ضوء ذلك الواقع الاقتصادى / الاجتماعى ، فقد جعلت أعمالى مقصورة - بالضرورة - على تلك الأقلية المتميزة فى إطار ذلك العالم الذى تغزوه الإعلانات والسير المهنية وصور الأساتذة البيض الذكور وكلابهم ، إذ لم يعد من الجائز لى التغاضى عن تلك العوامل البراقة ، فى حين امضى فى إطار محاولتى للإعداد، كى اطلق الإمكانات المثالية لهذا الفن. ومع ذلك ، فقد يؤدى تقديم الرقص فى إطار تلك البنية الضخمة ، إلى الإثراء الثقافى، ولكن قد يتعثر فيها المشاهدون غير المهتمين بشئون الرقص.

الفن المعاصر